انسانية بالطبع ، بل كانت محاولة للتخلص من المخاطر التي يمكن ان تخلقها هذه التجمعات السكانية الكبيرة حيث تحتدم عوامل التذمر والثورة ، وبالتالي فقد ارادت ان « تصفي » هذه التجمعات ، وخاصة في قطاع غزة ، وتدمجها في باقي السكان ، وتدخلها في عجلة العمل الاسرائيلي .

وقد جرت بالفعل في الكيان الصهيوني عدة دراسات وقدمت عدة مشروعات لتصفية « المخيمات » وحل مشكلة اللاجئين . من ابرز هذه الدراسات والمشروعات :

ـ **مشروع جماعة رحبوت** : وهو مشروع أعدته جماعة من الاكاديميين في مطلع عام ١٩٦٨ . ويرى المشروع حل مشكلة اللاجئين في تطوير اقتصاديات المناطق المحتلة ، وجذب رؤوس الاموال الخارجية ، وتقديم المغريات للاجئي قطاع غزة للانتقال الى الضفة الغربية .

ـ **مشروع لجنة برونو** : وهو مشروع اعدته هيئة للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي برئاسة الاكاديمي ميخائيل برونو وقدمته في اذار عام ١٩٦٩ . وهو كسابقه يدعو الى حل مشكلة اللاجئين ضمن اطار سياسة الدمج الاقتصادي ، وافراغ المخيمات تدريجيا عن طريق تقديم الحوافز لسكانها . ويرى واضعو المشروع ان مشروعهم يرمي الى حل مشكلة اللاجئين وزيادة النشاط الاقتصادي والعمالة في المناطق المحتلة .

ـ **مشروع مؤسسة راند الاميركية** : الذي اعده بعض الباحثين الاسرائيليين لمصلحة المؤسسة المذكورة عام ١٩٧١ . ويرمي المشروع الى ايجاد مجال لاسكان اللاجئين خارج المخيمات بين السكان الاخرين الذين لا يعيشون على المساعدات ، بقصد دمجهم ، وتوفير مجالات العمل لهم .

ـ **مشروع فايتس** : وهو المشروع الذي اعده مدير دائرة الاستيطان السابق في الوكالة اليهودية وتقدم به عام ١٩٦٩ ، ويرمي الى تعويض اللاجئين وتوطينهم في مناطق ثابتة . كما يقترح نقل /٥٠/ الف لاجيء من قطاع غزة الى منطقة العريش في سيناء

من هذا الاستعراض الموجز لهذه المشروعات نرى ان القاسم المشترك بينها يرتكز الى فكرة ان مخيمات اللاجئين بشكلها الراهن تساعد على بقاء مشكلة اللاجئين ، وان هدف السياسة الاسرائيلية ازاء هذه المشكلة ينبغي ان يرتكز على اخلاء المخيمات عن طريق تقديم الحوافز والمغريات ، فضلا عمن يخلى من سكانها نتيجة ضغط الاجراءات الاقتصادية والقمعية .

وقد شرعت سلطات الاحتلال بتنفيذ هذا المخطط عمليا منذ العام ١٩٧١ حيث باشرت بهدم البيوت وشق الطرق وسط المخيمات القديمة وخاصة في قطاع غزة (مخيمات رفح وجباليا والشاطىء) ، والحاق المخيمات بالبلديات المجاورة . ويذكر بعض المصادر الاسرائيلية ، ان انتقال اللاجئين الى المواقع الجديدة التي خصصت لهم ، يجري منذ العام ١٩٧٤ بمعدل الف الى الف وخمسمائة عائلة سنويا ، وانه حتى العام ١٩٧٦ كان قد تم نقل /٢٥٠٠/ عائلة في قطاع غزة الى الاحياء الجديدة (٣٠) .